

2020 أهم أحداث نهاية الاسبوع الأخير من الشهر الثامن



مركز دراسات رصد الاستراتيجي

2020 أهم أحداث نهاية الاسبوع الأخير من الشهر الثامن

اخبار الشأن السوري

- أصيب عدد من الجنود الأتراك وفصائل المعارضة جراء الهجوم بعربة مفخخة استهدف القوات التركية في مدرسة قرية سلة الزهور على طريق M4 بريف إدلب الغربي.
- وأفاد مراسل بلدي أن القوات التركية المتمركزة في قرية سلة الزهور بريف إدلب الغربي، تمكنت من تدمير سيارة مفخخة بعد استهدافها وتفجيرها قبل وصولها في محيط النقطة العسكرية، ما تسبب بإصابة عدد من الجنود الأتراك وعناصر من قوات المعارضة التابعين لـ "فيلق الشام" المنضوية في صفوف "الجبهة الوطنية" والذين يعملون كحرس للنقطة التركية.
- وأضاف أنه عقب تفجير المفخخة شهدت المنطقة اشتباكات متبادلة بين المهاجمين والقوات التركية لمدة 10 دقائق قبل أن يلودوا بالفرار.
- وحسب المصادر المحلية، فقد أصيب مدنيان أثناء مرورهم على الطريق خلال تبادل إطلاق النار بمحيط موقع التفجير، حيث تمتاز هذه المنطقة بكثافة السكان والنازحين فيها.
- وأشار إلى أن النقاط التركية تشهد تحصينات قوية، حيث عمل الأتراك على حفر خنادق حول النقاط تمتاز بعمقها وعرضها، وخلفها سواتر ترابية بارتفاع ٥ أمتار وعرض مماثل محمية بأسلاك شائكة.

● وقال مراسلنا أن الهجوم على النقطة التركية بالمفخخة تزامن مع هجوم من قبل مجهولين استهدف مقر "فيلق الشام" التابع لـ "الجبهة الوطنية" في قرية دير سنبل في جبل الزاوية، ودارت اشتباكات أسفرت عن سقوط جرحى من عناصر "فيلق الشام".

● يذكر أنه لا يوجد حصيلة نهائية لعدد الجرحى من الجيش التركي وقوات المعارضة حتى الآن، وفي الأثناء دخلت طائرات مروحية تركية الأجواء السورية يُرجح أنها لنقل الجرحى بالإضافة لدخول طائرات من نوع بيرقدار التركية إلى منطقة التفجير والاشتباك لرصد أي تحركات.

● أفادت مصادر إعلامية محلية بمقتل عنصرين أحدهما يتبع للفرقة الرابعة والثاني للأمن العسكري وكلاهما تابعين لميليشيات أسد الطائفية، وذلك على خلفية خلاف لقادة تسويات يعملان لصالح الجهتين المذكورتين في ميليشيات أسد. وبحسب "تجمع أحرار حوران" الذي أورد الخبر تحت عنوان "خلافات بين مجموعات الرابعة والأمن العسكري في درعا. والنتيجة!" فإنه تم العثور على جثث كل من الشاب "عيسى أحمد المسالمة" يعمل لصالح "الفرقة الرابعة" بعد التسوية، والشاب "عيسى جمال المسالمة" من فرع الأمن العسكري ضمن مجموعة القيادي "مصطفى قاسم المسالمة - الكسم" بعد التسوية، وكلا القتيلين عمل مع "فصائل الجبهة الجنوبية" قبل التسوية. وأشار "التجمع" إلى أن "عيسى أحمد المسالمة" هو شقيق القيادي "يوسف المسالمة" متزعم إحدى مجموعات الفرقة الرابعة في المنطقة، ومقره خلف مستشفى درعا الوطني في مدينة درعا، حيث تزامن العثور على القتيلين مع قصف بقذيفة هاون عند دوار الكازية، مصدرها مجموعة الفرقة الرابعة، نتيجة خلاف بين متزعمي المجموعتين المحليتين، يوسف المسالمة ومصطفى المسالمة.

- **وقع انفجارا الثلاثاء 25-08-2020، على طريق M4** بريف إدلب أثناء مرور دورية روسية تركية مشتركة، يذكر أن هذه الدورية تعتبر 26 منذ توقيع اتفاق وقف النار بين أردوغان وبوتين. إن الانفجار وقع في منطقة أورم الجوز غربي إدلب، وتسبب بعطب عربة عسكرية روسية. ولفت إلى أنه عقب الحادثة حلقت طائرتان حربيتان روسيتان في سماء منطقة جبل الزاوية بريف إدلب، بالإضافة إلى تحليق طيران استطلاع تركي فوق الطريق الدولي M4. وكانت "شبكة المحرر" نقلت عن مصدر خاص "لم تسمه"، قوله، إنه لا توجد إصابات بشرية في العربة الروسية التي استهدفت على الطريق الدولي، لافتاً إلى أن الاستهداف أدى إلى عطب دواليب العربة فقط.

- **في ظل تحول نظام أسد إلى دمية مطيعة بيد روسيا واستيلائها على مقدرات ومفاصل غالبية المدن السورية،** تواصل موسكو سياسة استيلائها على المرافق الحيوية في سوريا، عن طريق الاستثمارات تارة وعن طريق العقود تارة وعن طريق (كذبة الحماية)، وذلك في جميع المناطق التي تسيطر عليها، حيث وصل الحال بها مؤخراً لتغيير أسماء مرافق سياحية داخل مدينة اللاذقية بعد وضع يدها عليها. ويتركز وجود قوات الاحتلال الروسي بشكل خاص في سوريا في ثلاث محافظات رئيسية تربطها أكبر شبكة من المواصلات والطرق العامة وهي أجزاء قليلة من العاصمة دمشق ومناطق واسعة من مدينة حلب، إضافة لمدن الساحل في كل من اللاذقية وطرطوس وبانياس وجبلة. وقالت مصادر خاصة في اللاذقية إن "موسكو عمدت خلال الفترة الماضية، للاستيلاء على أهم منتجات اللاذقية، لاسيما تلك الواقعة في منطقتي الشاطئ الأزرق ووادي قنديل، وذلك في سيناريو جديد، يهدف لإضفاء بصمتها أكثر فأكثر في المناطق التي تسيطر عليها في اللاذقية"، مشيرة إلى أن "عملية الاستيلاء على المنتجات تمت عبر مقاولين روس ومدنيين، تبين لاحقاً أنهم على علاقة وثيقة مع قيادة الاحتلال الروسي في قاعدة حميميم ويتلقون دعماً منها."

- **نعت شبكات إخبارية محلية موالية لنظام أسد ضابطاً كبيراً من ميليشيات الأخير، الأربعاء 26-08-2020، عقب إصابته بفيروس كورونا المستجد، حيث قتل الفيروس عدة ضباط خلال الأسبوعين الماضيين، ما يشير إلى تفشي الوباء في صفوف ميليشيات أسد.**
وزعمت المصادر، أن اللواء أديب خليل جبور والذي ينحدر من قرية كفر دبيل التابعة لمدينة جبلة جنوبي اللاذقية، توفي بأزمة قلبية وبسبب "المرض الشديد"، في حين كشفت صفحات أخرى أنه مات متأثراً بإصابته بفيروس كورونا المستجد.
ولفتت الصفحات إلى أن "اللواء جبور" يبلغ من العمر 60 عاماً، ويشغل منصب "مدير إدارة النقل" في ميليشيات أسد، وأوردت صوراً للضابط بزيه العسكري إلى جانب علم الاحتلال الروسي.
ولا يعتبر "اللواء جبور" الضابط الأول الذي يتم الكشف عن وفاته بفيروس كورونا، ففي الـ17 من الشهر الجاري، نعى إعلام أسد، العقيد أحمد علاوي العباس، والذي ينحدر من قرية درنج بريف دير الزور الشرقي.
وسبق الضابطان السابقين، مقتل العقيد في فرع الأمن السياسي (فرع حلب) مأمون الخضر، في مكان إقامته (حلب) متأثراً بإصابته بفيروس كورونا أيضاً.

- **قال جويل ريبيرن نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون بلاد الشام، ونائب المبعوث الأمريكي الخاص لسوريا، جيمس جيفري، إن بلاده ستدعم تركيا في حال شن نظام أسد حملة عسكرية جديدة على محافظة إدلب.**
وفي سؤال لأورينت نت خلال مؤتمر صحفي ضم وسائل إعلام سورية بمدينة إسطنبول، أكد جويل أن واشنطن تدعم اتفاق وقف إطلاق النار الذي عقدته تركيا مع روسيا حول إدلب، لكنه أكد أن بلاده ستقدم الدعم اللازم لتركيا التي تنشر قوات عسكرية كبيرة في إدلب، إذا ما تعرضت المحافظة التي تأوي ٤ ملايين نازح لهجوم من قبل ميليشيات أسد وحلفائها، حيث تحشد هذه الميليشيات على أطراف محافظة إدلب وجبهات القتال في محيطها .
واستهل الدبلوماسي الأمريكي، مؤتمره الصحفي ببيان حول تفشي وباء كورونا في مناطق نظام أسد، قائلاً، إن واشنطن قلقة جداً من التقارير التي تشير إلى انتشار واسع لوباء فيروس كورونا في المناطق التابعة لسيطرة نظام أسد، خاصة

مع غياب الشفافية في التعامل من قبل نظام أسد مع الجائحة وغياب الإحصائيات الدقيقة لحقيقة تفشي الوباء. وأكد ريبيرن، أنه لا يوجد لدى نظام أسد حملات للتوعية بالوباء، وإلى أن يتحقق ذلك سيبقى الشعب السوري محكوماً بالمعاناة؛ بينما بقية العالم ليس لديه أدنى فكرة عما يحدث داخل مناطق النظام. وحول استمرار فرض العقوبات على نظام أسد وأذرع حكمه، أكد ريبيرن، أن لدى واشنطن عقوبات أخرى تعمل على فرضها، مشيراً: "حالياً لدينا فريق في واشنطن يعمل على دراسة هذه العقوبات على نظام أسد."

● **نقلت وكالة "الأناضول" التركية عن مصادر محلية "لم تسمها"، أن ميليشيا الحشد الشيعية في العراق أرسلت نحو 250 من مقاتليها إلى خطوط المواجهات مع المعارضة السورية، في منطقة خفض التصعيد، شمال سوريا.** وقالت المصادر، إن 250 من مقاتلي ميليشيا الحشد الشيعية دخلوا من العراق إلى سوريا يوم الأحد، عبر مدينة البوكمال، وتمركزوا في معسكر للمجموعات الإرهابية التابعة لإيران، شمال مدينة دير الزور. وأوضحت المصادر أن مقاتلي ميليشيا الحشد و200 عنصر من المجموعات الإرهابية التابعة لإيران، انطلقوا من المعسكر المذكور في حافلات، ليصلوا خطوط الجبهة ضد فصائل المعارضة السورية في محافظة إدلب شمال سوريا. وتواصل إيران منذ نحو 3 أشهر إرسال تعزيزات عسكرية كبيرة إلى منطقة خفض التصعيد، فيما يقول ناشطون معارضون إن تلك التعزيزات تأتي في إطار حملة عسكرية مرتقبة على إدلب رغم اتفاق وقف إطلاق النار الذي توصل إليه الرئيسان التركي رجب طيب أردوغان والروسي فلاديمير بوتين.

● **كشف عميد كلية الطب في جامعة دمشق التابعة لنظام أسد، نبوغ العوا، عن عدد إصابات السوريين بفيروس كورونا في دمشق ومحيطها، مشيراً إلى أنه كتقدير أولي، يوجد حوالي 150 ألف إصابة.** ولفت العوا في مقابلة له مع إذاعة "شام إف إم" المالية، إلى أن أرقام وزارة صحة أسد ليست صحيحة تماماً، موضحاً أن هناك مصابين في منازلهم. وأضاف بأنه لا أرقام جديدة تسجلها المشافي اليوم، وذلك بسبب أنه لا يوجد أسرة تكفي لاستيعاب مصابين جدد.

وجاءت تصريحات العوا مشككة لتلك الأرقام التي تعلن عنها وزارة صحة أسد، والتي وصفت بـ"الثابتة"، حيث سجلت الوزارة حتى اللحظة ووفقاً للأرقام المعلنة نحو 3 آلاف إصابة بينهم 120 حالة وفاة. وفي السياق ذاته، كشف طبيب سوري لصحيفة "الغارديان" البريطانية في مقال منشور لها أمس، تحدث فيه الطبيب عما أسماه بـ"كارثة إنسانية غير مسبوقة" في سوريا إثر تفشي الوباء. وأضاف الطبيب العامل في الخط الأمامي لمواجهة الفيروس "لدينا مئات الوفيات غير المؤكدة المرتبطة بفيروس كورونا كل يوم، مستشفيات حلب تعاني من نفاد أكياس الجثث، وربما يكون العدد الحقيقي للحالات المؤكدة في دمشق وحدها أكثر من 112500 إصابة".

شهادات متطابقة كان قد أدلى بها أحمد رافع، ممثل موالٍ لنظام أسد، وآخرون وثقوا خلالها مشاهداتهم لحالات وفاة بفيروس كورونا في مشافي النظام وسط إهمال ونقص حاد في الإمدادات الطبية اللازمة لمرضى الفيروس.

- **نعت مواقع إخبارية وصفحات محلية موالية الدكتور أحمد الحرش مدير بنك الدم بدمشق سابقاً، جراء إصابته بفيروس كورونا، وسط تزايد حصيلة الوفيات بين صفوف الأطباء بشكل كبير.**
- وذكر تلفزيون "الخبر" الموالي أن "الحرش"، كان يشغل أيضاً منصب مدير الصحة المدرسية التابعة لوزارة صحة أسد.
- وبوفاة "الحرش" ارتفعت حصيلة الوفيات بصفوف الأطباء في دمشق وريفها جراء فيروس كورونا إلى 45 حالة، وذلك بحسب نقابة الأطباء التابعة للنظام.
- وكانت وزارة صحة أسد أعلنت أمس الإثنين، عن تسجيل 76 إصابة جديدة وثلاث وفيات، ما يرفع عدد الإصابات في مناطق سيطرة ميليشيا أسد إلى 2293 إصابة.
- وتشهد المناطق الخاضعة لسيطرة ميليشيا أسد انتشاراً كبيراً لوباء كورونا الذي تسبب بوفاة عدد كبير من الأشخاص، إلا أن النظام مازال يحاول التعطيم على الأعداد الحقيقية للوفيات والإصابات.

- أفادت مواقع وصفحات محلية موالية بأن عبوة ناسفة انفجرت في حافلة عسكرية تابعة لميليشيا أسد على طريق "حميمة المحطة الثالثة" باتجاه تدمر في ريف حمص الشرقي، ما أسفر عن مقتل ٤ عناصر للميليشيا وإصابة 12 آخرين.

وأشارت صفحة "شبكة أخبار بعرين الحدث" إلى أن الانفجار أسفر عن مقتل 4 عناصر من الفرقة 11 التابعة لميليشيا أسد، هم: "الملازم شادي النصار، الرقيب عبد الكريم بكر، الرقيب بشار ديوب، المجند عبد الله مصبح". ونقلت وكالة "سبوتنيك" الروسية عن مصدر عسكري "لم تسمه"، بأن العبوة زرعتها تنظيم داعش، حيث تنتشر فلولهم في المنطقة المفتوحة على التنف ومنطقة الـ 55، مشيراً إلى أنه تم إسعاف الجرحى إلى المشفى العسكري في حمص. وكان حوالي 20 عنصراً لميليشيا أسد الطائفية سقطوا بين قتيل وجريح في كمين محكم نفذه مسلحون ضدهم شرق دير الزور، أمس الجمعة 29-08-2020.

- أفادت شبكة "دير الزور 24" بأن عدداً من عناصر الميليشيات الإيرانية المكلفة بحراسة "مزار عين علي" في بادية القورية، قتلوا وجرح آخرون جرّاء هجوم نفذته تنظيم داعش على محيط المزار. وأضافت الشبكة، أنّ الهجوم كان عنيفاً جداً ما استدعى تدخل الطيران الحربي التابع لميليشيا أسد للتصدي له. ونوّهت أنّ الموجودين في المزار هربوا إلى مدينة الميادين لحين انتهاء الهجوم. يشار إلى أنّ تنظيم داعش يشنّ هجمات بين الحين والآخر على نقاط الميليشيات الإيرانية وقوات الأسد في بادية دير الزور، رغم العمليات العسكرية المتكررة ضده في المنطقة.

- كشف المحامي محمد شرف وكيل المدعي ياسر الصعب، عن صدور حكم الإعدام القطعي بحق مرتكبي جريمة بيت سحم بريف دمشق الجنوبي، والتي راح ضحيتها امرأة وثلاثة أطفال.

وقال شرف لتلفزيون "الخبر" الموالي إنه بعد صدور حكم الإعدام بتاريخ 28 تموز الماضي، بحق الجناة من "المحكمة العسكرية" الدائمة، وذلك بجرم القتل القصد لأكثر من شخص إضافة إلى جناية السرقة. وأضاف أن الحكم قابل للطعن بطريق النقض، مشيراً إلى أنه تم النقض بالحكم خلال الفترة الماضية ورد الطعن، وعليه أصبح حكم الإعدام قطعياً، وإحالة الملف إلى التنفيذ. وأشار شرف إلى أن تنفيذ الحكم بحق الجناة بانتظار مرسوم، وذلك بحسب قانون العقوبات العسكري. وكانت بلدة بيت سحم بريف دمشق قد شهدت قبل أكثر من شهر، وقع جريمة قتل بشعة راح ضحيتها 3 أطفال مع والدتهم طعنا وإحراق المنزل لإخفاء الجريمة.

- **قُتل قيادي بارز في ميليشيا "الدفاع الوطني" إحدى ميليشيات أسد، مع عدد من مرافقيه، الخميس 27-08-2020،** بكمين نصبه مجهولون في ريف دير الزور الغربي، وذلك بعد 24 ساعة من مقتل قيادي في الميليشيا نفسها. ووفقاً لشبكات إخبارية محلية، فإن المدعو "نزار الخرفان" قُتل مع عدد من العناصر المرافقين له، بكمين نفذه مجهولون في منطقة جعير ببادية المسرب بريف دير الزور الغربي، دون ذكر لعدد القتلى بدقة. ويعتبر "الخرفان" قائد الميليشيا المذكورة في الريف الغربي لمدينة دير الزور أو ما يسمى محلياً "قائد الدفاع بالخط الغربي"، وعمل على تطويع المئات من أبناء المنطقة تحت إمرته، حتى أصبح أشبه بقائد "جيش محلي مصغر" يفرض قراراته بقوة السلاح. ويأتي مصرع القيادي في الميليشيا "الرديفة" لميليشيا أسد بعد 24 ساعة من مقتل المدعو، خالد أسود الشحادة، وهو قيادي في الميليشيا ذاتها، حيث قتل الأخير إثر انفجار لغم بالقرب من بلدة "التبني" غرب دير الزور، وهو من أهالي قرية السبال.

- **أصيب مدنيون في مدينة رأس العين بريف الحسكة، الخميس 27-08-2020، جراء انفجار تضاربت الروايات حول** سببه، حيث قالت شبكات إخبارية محلية إنه ناتج عن دراجة نارية مفخخة، بينما أفادت أخرى أنه ناتج عن عبوة ناسفة. وبحسب شبكة "فرات بوست"، فإن الانفجار سببه دراجة نارية مفخخة، انفجرت وسط مدينة رأس العين الواقعة في

منطقة "نبيع السلام" (ريف الحسكة الشمالي الغربي)، أدت لإصابة عدد من المدنيين بجروح، دون أن تفصح عن عدد الضحايا وطبيعة إصاباتهم بدقة. من جانبها، أوردت شبكة "الخابور" صوراً توثق مكان الانفجار وسط السوق المحلي للمدينة، إذ تظهر بعض الصور الدراجة التي تسببت بالانفجار والأضرار الناجمة عنه. جدير بالذكر، أن المدينة تعرضت هذا الشهر لسلسلة من الانفجارات، كان آخرها انفجار سيارة مفخخة في الـ18 من الجاري، استهدفت حاجز العدوانية حيث يتمركز عناصر من "الفرقة 20" التابعة "للجيش الوطني" ما أسفر عن مقتل 3 عناصر من الأخير.

- **قالت وسائل إعلام، الأربعاء 26-08-2020، إن عدداً من الجنود الأمريكيين أصيبوا بما أسمته "احتكاكاً" مع قوات روسية في سوريا، حيث يعتبر الحادث الأول من نوعه الذي يصاب فيه جنود أمريكيون في سوريا جراء تصادم بقوات الاحتلال الروسي.**
الوسائل التي استندت بحديثها إلى تصريحات مسؤولين، لم تذكر عدد الجنود المصابين أو طبيعة إصاباتهم سواء كانت خفيفة أو حرجية، كما لم تأت على ذكر المكان الذي وقع فيه الحادث، واكتفى المسؤولون الأمريكيون بالتأكيد أن إصابة الجنود، جاء نتيجة "تصادم وليس إطلاق نار" بين الطرفين.
ويأتي الإعلان عن إصابة الجنود الأمريكيين، عقب ساعات من تناقل وسائل إعلام محلية، شريطاً مصوراً يظهر مطاردة قوات أمريكية لدورية روسية، قيل أنها بالقرب من مدينة المالكية في ريف الحسكة. وأظهرت لقطات مصورة قوات أمريكية برفقة طائرات مروحية تطارد عربات روسية وسط أراض زراعية في ريف الحسكة، حيث يعتقد أن الحادث تسبب بإصابة الجنود الأمريكيين.
وعقب الإعلان الأمريكي، أجرى رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات الأمريكية، الجنرال مارك ميلي، اتصالاً هاتفياً مع رئيس هيئة أركان قوات الاحتلال الروسي، فاليري غيراسيموف، ناقشا خلاله الحادثة.

- **لقي عدد من عناصر ميليشيات أسد مصرعهم وجرح آخرون، الخميس 27-08-2020، بقصف للفصائل على مواقعهم بريف إدلب الجنوبي، وانفجار لغم في ريف حماة الشمالي.**
ونقل مراسل أورينت عن "مصدر عسكري" تأكيد مقتل 4 من عناصر ميليشيات الاحتلال الروسي، إثر استهدافهم بصاروخ موجه من قبل الفصائل المقاتلة في قرية "الجرادة" جنوب شرق إدلب.
وفي سياق مشابه، أفادت شبكة "أخبار المعارك" أن عدداً من عناصر الميليشيات الطائفية قتلوا وجرحوا، نتيجة انفجار لغم أرضي بهم على محور طنجرة في منطقة سهل الغاب بريف حماة الغربي، بالإضافة لقنص عنصر من ميليشيا أسد على محور العميقة بسهل الغاب أيضاً.
وأمس، قالت "غرفة الفتح المبين" وهي تجمع يضم عدداً من الفصائل العاملة بريف إدلب، إن عدداً من عناصر الميليشيات التابعة لقوات الاحتلال الروسي وقعوا بين قتيل وجريح، نتيجة استهدافهم من قبل الفصائل جنوب إدلب.

نقلت وكالة أنباء الأناضول الحكومية في تركيا عن مصادر متعددة أن دولة الإمارات العربية المتحدة أرسلت العديد من عملاء التجسس إلى سوريا لتدريب إرهابيي وحدات حماية الشعب/ حزب العمال الكردستاني خلال السنوات القليلة الماضية.
وأفادت المصادر أنه بعد إجراء محادثات سرية مع الإرهابيين في عام 2017، أرسلت الإمارات ضباط استخبارات في المنطقة في العام التالي.
وقالت المصادر، إن هؤلاء العملاء يدرّبون إرهابيي وحدات حماية الشعب / حزب العمال الكردستاني على التجسس، والتخريب، وأعمال الاغتيال، واستخبارات الإشارات، وأمن المعلومات، وشبكات الاتصالات.
وأقيمت هذه التدريبات في القامشلي والحسكة ودير الزور في شمال غرب سوريا، وفق المصادر.
كما أنشأ الضباط الإماراتيون خطأً ساخناً مباشراً سرّياً مع الإرهابيين.
ونشرت وكالة الأناضول أسماء لهؤلاء العملاء.

وبقي العميل المدعو عبد اللطيف عبد القادر حمروش في معسكرات إرهابية في القامشلي لمدة عام حيث قدم تدريبات حول أمن المعلومات واستخبارات الإشارات.

ومحمد عبد القادر الشحي، عميل إماراتي آخر، نفذ عمليات قتل نيابة عن الإرهابيين في سوريا.

كما قدم أحمد راشد محمد تدريباً للمنظمة على التشفير وشبكات الاتصالات.

في حملته الإرهابية التي استمرت لأكثر من 30 عامًا ضد تركيا، كان حزب العمال الكردستاني -الذي أدرجته تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي كمنظمة إرهابية- مسؤولاً عن مقتل 40 ألف شخص، بمن فيهم النساء والأطفال والرضع. ووحدات حماية الشعب هي الفرع السوري لحزب العمال الكردستاني.

• سوريون في المهجر

- تداولت وسائل إعلام تركية، تسجيلاً مصوراً لطفل سوري وهو يسقط من الدور الثالث في حضان مواطن تركي، كان يجلس مع رفاقه في شارع بولاية غازي عنتاب جنوب شرق البلاد. ووفقاً لما نقلته صحيفته "أ خبر" الإلكترونية، فإنّ طفلاً سورياً يدعى عبد القادر، ويبلغ من العمر سنتين فقط، سقط من شرفة منزل عمّه بالدور الثالث، في حضان "إسماعيل ألماس"، لحظة جلوسه برفقة أصدقائه أمام مكتب عقاري متواجد بأسفل البناء. وذكرت الصحيفة بأنّ الطفل عبد القادر، لم يُصب بأي مكروه، في الوقت الذي أدّى فيه سقوطه - نتيجة الصدمة القوية - إلى كسر الكرسي الذي يجلس عليه الشاب إسماعيل. ووصفت الصحيفة نجاته الطفل بـ "المعجزة"، حيث وبحسب المعلومات لو أنّ الطفل سقط على بعد 10 سم فقط من الشاب إسماعيل لكان اصطدم بحافة الرصيف، ولكانت بالتالي الإصابة بليغة أكثر. واصطدم الطفل بحسب مراسل صحيفة "أ خبر" في البدء بأنف إسماعيل، ومن ثم بيده، ليسقطاً أرضاً، فيما سارعت والدته إلى النزول أسفل البناء لتأخذ طفلها وتنصرف على الفور.

- علق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اليوم السبت، على ذكرى واقعة كربلاء (عاشوراء)، واستشهاد الإمام الحسين رضي الله عنه، قائلا "ذكرى كربلاء مليئة بالعبر والمواعظ لأتباع كل الديانات السماوية." كلام أردوغان جاء في كلمة له خلال مشاركته في حفل افتتاح مركز "MESS" للتكنولوجيا، إلى جانب افتتاح 40 مصنعا، بمدينة إسطنبول. وأضاف "في الذكرى الـ 1381 لاستشهاده، أستذكر برحمة وإجلال حفيد نبينا وريحانته، الحسين، سيد الشهداء، وجميع شهداء كربلاء." وأرشد "أتمنى أن يكون شهر محرم ويوم عاشوراء مليئا بالخير لأمتنا وللعالم الإسلامي بأسره." وأشار إلى أن "يوم 10 محرم يعتبر يوما هاما جدا، ومليء بالعبر والمواعظ لأتباع كافة الديانات السماوية، فقد ترك سيدنا الحسين قبل 1381 عاما بدون طعام وشراب، واستشهد معه 72 مؤمنا معظمهم من آل البيت بوحشية كبيرة." وتوجه أردوغان بالدعاء إلى الله أن يجعل يوم عاشوراء وسيلة خير للأمة والعالم الإسلامي. ومعاركة كربلاء أو "واقعة الطف" استمرت 3 أيام، انتهت في 10101 محرم عام 61 هـ (12 أكتوبر/ تشرين الثاني 680م)، وشهدت استشهاد الإمام الحسين بن علي، سبط النبي محمد صلى الله عليه وسلم.
- أُلقت السلطات التركية القبض على إرهابي ينتمي لتنظيم "بي كي كي" الإرهابي، قيل إنه قدم من سوريا بهوية مزورة، حيث ضُبط معه متفجرات تكفي للقيام بـ 7 عمليات إرهابية متفرقة. وعن تفاصيل الخبر، أفاد موقع "ستون دقيقة" الإلكتروني، بأن السلطات التركية أُلقت القبض على "بكير ك - 23 عاما"، قدم من سوريا بهوية مزورة، حيث ضُبط معه 35 كيلو و650 غراما من متفجرات خليطة من TNT-RDX ،

تكفي لتنفيذ 7 عمليات إرهابية. وبحسب الموقع، فإنّ الاستخبارات التركية وبعد حصولها على معلومات عن استعدادات يقوم بها إرهابي لتنفيذ عمليات تفجيرية في أضنة، أوقفت سيارة بداخلها اثنان وذلك للاشتباه بهما. واستدعت السلطات التركية فور عثورها على حقيبة سوداء في المقعد الخلفي من السيارة، خبراء متفجرات، ليتبين أنّ في داخلها 35 كيلو و650 غراما من المتفجرات خليطة من مادتي TNT-RDX. وأكدت المعلومات الاستخباراتية أنّ المدعو "بكير ك" يُعرف في منطقة "عين العرب" بلقب "حاجو الكوباني"، وتبين أنّه دخل تركيا ببطاقة حماية مؤقتة "كيملك" مزورة، ليسكن في منزل بحي "وريغير" بأضنة. وضبطت السلطات التركية عقب عمليات البحث في المنزل 8 آلاف و500 يورو، و900 ليرة تركية، بالإضافة إلى قلادة ذهبية.

● الاخبار العالمية

- أثار حديث وزيرة الدفاع الألمانية "أنغريت كرامب كارينباور" مع الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي "جوزيب بوريل" قبيل اللقاء الصحفي حول الوساطة بين اليونان وتركيا بشأن التوتر الحاصل في شرق البحر المتوسط، جدلاً وصدى كبيرين على وسائل الإعلام اليونانية. ووفقا لما نقلته صحيفة "حرييت" التركية، فإنّ حديث الوزيرة الألمانية مع الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، حول المباحثات التي أجريت مع كل من تركيا واليونان، وحول موقف أنقرة من أثينا، تصدرت عناوين وسائل الإعلام والصحف اليونانية. ولفتت الصحيفة إلى أنّ الحديث بين الوزيرة والممثل الأعلى تسرّب ليتصدر عناوين الصحف اليونانية، وذلك بعد أن نسيت الوزيرة مكبر الصوت "المكروفون" مفتوحا، ظنّا منها أنّه مغلق، لتسأل الممثل الأعلى: "كيف مرّت؟"، في إشارة منها إلى المباحثات المتعلقة حول التوتر اليوناني التركي بشأن البحر المتوسط.

وأجاب بوريل على سؤال وزيرة الدفاع، بأنّ المباحثات كانت صعبة للغاية، موضحاً بأنّ أنقرة مستاءة من الاتفاقية ما بين اليونان ومصر، لافتاً إلى أن تركيا تنظر إلى اليونان على أنّها لم تعد جديرة بالثقة.

وفي وقت سابق حذّرت الحكومة التركية اليونان من أي هجوم يستهدف سفن البحث الزلزالي التركية في البحر المتوسط، حيث أكّد الرئيس التركي، أردوغان، على أنّ أي هجوم على سفينة "أوروج ريس" لن يمرّ من دون رد.

وأكّد مصدر يوناني مطلع الشهر الجاري على أنّ اصطداماً خفيفاً وقع بين سفينة حربية يونانية وأخرى تركية، وذلك خلال مواجهة في شرق البحر المتوسط، واصفاً ما جرى بالحادث.

- **لقي ما لا يقل عن 90 شخصاً مصرعهم في باكستان جراء تساقط الأمطار على مدى 3 أيام متتالية، وتسببت بشل مدينة كراتشي.**
- وأفادت وكالة إدارة الكوارث الوطنية الباكستانية، الثلاثاء 25-08-2020، أن الأمطار الموسمية التي هطلت على مدار ثلاثة أيام تسببت بمصرع 90 شخصاً على الأقل وألحقت أضراراً بألف منزل في جميع أنحاء باكستان، بحسب "سكاي نيوز".
- وأضافت الوكالة أن موجة أخرى من الأمطار الغزيرة ضربت مدينة كراتشي الساحلية، فأغرقت الشوارع والمنازل بمياه الصرف الصحي نتيجة تهالك شبكات المياه والصرف الصحي في المدينة وفقاً لوكالة الأسوشيتد برس.
- وقالت إدارة الكوارث الوطنية الباكستانية إنه من بين العدد الإجمالي لضحايا الأمطار، تم الإبلاغ عن 31 حالة وفاة في إقليم السند جنوباً، بينما توفي 23 شخصاً في إقليم خيبر بختونخوا.
- وأضافت أنه تم الإبلاغ عن 15 حالة وفاة في إقليم بلوشستان جنوب غربي البلاد و8 في إقليم البنجاب، بينما توفي 13 شخصاً آخر في أماكن أخرى شمالي باكستان، من بينهم 3 في قطاع كشمير الخاضع للإدارة الباكستانية.

- لم يتمكن أسرع رجل في العالم وصاحب الرقم القياسي في سباقات السرعة والحاصل على 8 ميداليات ذهبية، الجمايكي، أوسين بولت، من الفوز على فيروس كورونا، بعد احتفاله بعيد ميلاده الرابع والثلاثين. فقد أعلنت وزارة الصحة الجمايكية، في وقت متأخر الاثنين، إصابة أوسين بولت، صاحب الرقم العالمي في سباق 100 و200 متر، بفيروس كورونا الجديد، بحسب سكاي نيوز. ويخضع بولت حالياً للعزل الذاتي في منزله في جاميكا، بعد أن احتفل بعيد ميلاده 34 الأسبوع الماضي، في حفل ضخم بدون كامات. وأكدت وزارة الصحة الجاميكية أن نتائج بولت جاءت إيجابية بعد أن نشر فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي في وقت سابق من أمس، قال فيه إنه ينتظر نتيجة الفحص. وقال بولت في الرسالة التي بدا أنه سجلها بنفسه وهو مستلق على الفراش "لكي أكون في أمان قمت بعزل نفسي وأتعامل مع الأمر ببساطة."
- أظهرت بيانات جديدة لمنظمة الصحة العالمية أن فيروس كورونا المسبب لوباء "كوفيد-19" يتباطأ في غالبية المناطق في العالم، لاسيما في الأمريكيتين، رغم استمرار تفشيه. وسُجلت أكثر من 1.7 مليون إصابة جديدة ونحو 39 ألف وفاة إضافية، خلال الأسبوع الماضي، كما أفادت منظمة الصحة العالمية في أحدث تقرير لها، بحسب سكاي نيوز. وتبين معدلات الأسبوع الذي انتهى في 23 أغسطس تراجعاً بنسبة 5 في المئة، في عدد الإصابات في العالم وبنسبة 12 في المئة في عدد الوفيات، بالمقارنة مع الأسبوع الذي سبقه. ورغم هذا التباطؤ، بلغ عدد الإصابات بالوباء 23 مليوناً والوفيات أكثر من 813 ألفاً، وفق ما نقلت الأسوشيتد برس. وباستثناء جنوب شرق آسيا وشرق المتوسط، سجلت كل المناطق تراجعاً في عدد الإصابات والوفيات الجديدة، بحسب المنظمة.

- **أشعل غياب الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون أمس الثلاثاء، التكهنات لا سيما بعد أن أوكل بالعديد من صلاحياته إلى بعض المقربين منه، خصوصا شقيقته الصغرى، التي صارت بمثابة "الرجل الثاني" في البلاد.**
وذكرت وكالة الاستخبارات الكورية الجنوبية، أن زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون "فوّض جزءا من سلطاته لمساعديه المقربين، ومن بينهم أخته الصغرى كيم يو جونج"، للإشراف على شؤون الدولة.
وعاود كيم جونج أون للظهور الأربعاء 26-08-2020، حيث أعلنت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية، أن كيم جونج أون دعا إلى جهود وقائية في مواجهة فيروس كورونا المستجد.
وعُقد اجتماع موسع للمكتب السياسي لحزب العمال وسط وباء يفرض ضغوطا إضافية على اقتصاد كوريا الشمالية الذي تضرر في الآونة الأخيرة جراء إغلاق الحدود وأضرار الفيضانات.
- **أعلن علماء جيولوجيا، مؤخرا، تقديرات جديدة بشأن العمر المحتمل لنواة كوكب الأرض الداخلية، ورجحوا أن يكون أقل مما كنا نعتقده في وقت سابق.**
وأجرى الباحثون دراستهم داخل المختبر، من خلال نظام محاكاة متقدم، من أجل معرفة العمر التقريبي لنواة كوكب الأرض الداخلية، على نحو أكثر دقة، بحسب سكاي نيوز.
ووفق ما نقلت صحيفة "إنديبندنت"، فإن الباحثين يرجحون أن يكون عمر نواة الكوكب ما بين مليار و1,3 مليار سنة.
وهذا التقدير الجديد أقل عمرا بكثير من الأرقام التي كانت متداولة في وقت سابق، وكانت تتحدث عن عمر ما بين 1,3 إلى 4,5 مليار سنة.
لكن هذه الدراسة الجديدة تزيد أيضا على دراسة حديثة كانت قد رجحت أن يكون عمر نواة كوكب الأرض في حدود 565 سنة فقط.
ويقول الخبراء إن تقدير هذه الأرقام مهم جدا، لأنه ليس مجرد فضول، بل يساعد على فهم ما يقع داخل الأرض وكيف يؤثر الأمر على الحرارة، وما يعرف بـ"المولد الأرضي" أو الآلية التي تبقي على المجال المغناطيسي للأرض في مكانه وتضمن حمايتنا من أشعة الشمس المضرّة.

وقال الباحث في علوم الأرض بجامعة تكساس، جونج فولين، إن الناس شغوفون لمعرفة أصل المولد الأرضي وقوة المجال المغناطيسي للأرض. وأوضح الأكاديمي المشرف على الدراسة، أن مرد هذا الاهتمام هو تأثير تلك الأمور، أي المولد الأرضي والمجال المغناطيسي، على إمكانية الحياة فوق كوكب الأرض أي قابلية الأرض لأن تكون مأهولة. وتتكون النواة الداخلية لكوكب الأرض من طبقة حديد صلب إلى جانب طبقة خارجية من حديد سائل أو الصهارة. وحاول الباحثون أن يرصدوا الطريقة التي يعمل بها الحديد على تحويل الحرارة من أجل الحصول على معلومات بشأن النواة، من قبيل العمر التقريبي لهذا الجزء "الغامض" من الأرض.

- **أفجرت روسيا عن فيديو سري زعمت أنه لأكبر انفجار نووي على الأرض، يعود تاريخه إلى 60 عاما مضى، عندما فجر الاتحاد السوفيتي قنبلة "القيصر" الهيدروجينية التي تزن 26 طنا.** وذكر موقع قناة الحرة الأمريكية، أن الفيديو هو عبارة عن اختبار تفجير القنبلة الهيدروجينية الذي تم في تشرين أول عام 1961 على مسافة أربعة آلاف متر فوق أرخبيل "نوفايا زيمليا" النائي فوق الدائرة القطبية الشمالية". وتظهر اللقطات المنشورة أمس الجمعة، كرة نارية هائلة وسحابة على شكل "عيش الغراب" بارتفاع 60 كم، تتصاعد بعد الانفجار الذي أضاء السماء. وقد تم التقاط المشهد من عدة زوايا بواسطة كاميرات مثبتة على الأرض وعلى متن طائرتين سوفيتيتين. وحسبما ترجم موقع الحرة- فإن المعلق قال في الفيديو المنشور "إن الاختبار لحمولة الهيدروجين القوية الاستثنائية، أكد أن الاتحاد السوفيتي يمتلك سلاحا حراريا نوويا بقوة 50 ميغا طن، و100 ميغا طن، وأكثر. وجاء نشر الفيديو الذي يعرض لأول مرة، ضمن فعاليات إحياء الذكرى الـ 75 لتأسيس صناعة روسيا النووية. يشار إلى أن الاتحاد السوفيتي انخرط في سباق نووي مع الولايات المتحدة، وقد صنعت قنبلة القيصر السوفيتية، بين عامي 1956 و1961، والتي تعرف أيضا باسم "ملكة القنابل"، وهي أكبر قنبلة هيدروجينية يتم تصنيعها، ويزعم أن قدرتها التفجيرية أعلى من هيروشيما بحوالي 3,300 مرة.

● بعد أن قضى جزءاً من حياته مدافعاً عن البيئة، قُتل مربّي أسود جنوب إفريقي إثر تعرضه لهجوم غادر من لبؤة خلال تجواله المعتاد معها، حسبما أكدت أسرته.

وقالت عائلة وست ماثيوسون (69 عاماً)، إن الرجل كان يمشي مع لبؤتين الأربعاء، عندما هاجمته إحداهن من دون سابق إنذار فأردته قتيلاً، وفق ما ذكرت صحيفة "غارديان" البريطانية.

ووقع الحادث المأساوي في منشأة مخصصة لرعاية الأسود مملوكة للعائلة، بمقاطعة ليمبوبو الشمالية في جنوب إفريقيا، حيث كان ماثيوسون، المعروف باسم "العم وست"، يربي الأسود منذ صغرها وكان معتاداً على التعامل معها.

وكانت زوجة ماثيوسون (65 عاماً) في سيارة خلفه عندما تعرض للهجوم، وقالت محامية الأسرة مارينا بوثا في بيان: "بذلت قصارى جهدي لإنقاذ زوجها، لكنها لم تتمكن من ذلك."

وفي عام 2017، أفادت تقارير أن أسدين هربا من المنشأة وقتلا رجلاً يعمل في عقار مجاور، وقال ماثيوسون في ذلك الوقت إن الأسود لم تكن عدوانية، وإنه يمشي معها 3 إلى 4 ساعات في اليوم.

وقد تم نقل اللبؤتين مؤقتاً إلى منشأة ثانية بعد الحادث في انتظار اتخاذ قرار بشأن مستقبلها، وأكدت الأسرة أنه سيتم "إطلاق سراحهما في أفضل بيئة متاحة لهما."

ويشهد كثيرون لـماثيوسون بأنه أنقذ الأسود من الصيد الجائر، وجاء في بيان المحامية أن "الأسرة حزينة لفقدان زوجها ووالدها وجدها. عزاءهم أنه توفي وهو يعيش حلمه في الطبيعة مع أسوده"، بحسب سكاي نيوز.

● أودت صاعقة في بلدة شمال أوغندا، محاذية للحدود مع الكونغو، بحياة عشرة أطفال، بالإضافة إلى إصابة أربعة آخرين بجروح حسب الشرطة المحلية.

وتراوح أعمار ضحايا الصاعقة بين 9 أعوام و16 عاماً، وكانوا يحتمون من الأمطار الغزيرة في أحد البيوت المسقوفة بالحشائش بعد أن لعبوا كرة القدم في ساحة محاذية، بحسب موقع روسيا اليوم.

وشرعت عائلات الضحايا بتسليم جثامين أبنائها الجمعة 28-08-2020، فيما يجري دفنهم اليوم السبت.

يشار إلى أن صواعق البرق تشيع في أوغندا خلال موسم الأمطار، ويحدث أن تؤدي بحياة الأطفال بما في ذلك خلال وجودهم في المدارس التي لا تتوفر في جميعها بالضرورة الشروط اللازمة للسلامة، لاسيما في المناطق الريفية النائية.